{ أفك } ... في حديث عائشة [حين قال لها أهل الإفْك ما قالوا] الأفْك في الأصل الكذِب وأراد به هاهُنا ما كُذب عليها مما رُميت به .

- وفي حديث عرض نفسه صلى اللّه عليه وسلم على قبائل العَرَب [لقد أُفِكَ قوم كذّبُوكَ وظاهَرُوا عليك] أي صُرِفوا عن الحق ومُنعوا منهُ . يقال أفَكه يَأفِكُه أفْكاً إذا صَرفَه عن الشيء وقلبَه وأُفكَ فهو مأفوك . وقد تكرر في الحديث .

- وفي حديث سعيد بن جبير وذكر قِصّة هلاك قومِ لُوطٍ قال : [فمن أصابته تلك الأفِكَة أهلكته] يريد العذاب الذي أرسله اللّه عليهم فقَلب بها دِيارهم . يقال ائتفكتِ البَلدة بأهلها أي انْقَلَبَت فهي مُتَفكة .

(ه) ومنه حديث أنس رضي اللّه عنه [البَصْرة إحدى المؤتَفِكات] يعني أنها غَرِقَت مَرّتين فَشَبّهَ غَرَقها بانْقلابها .

- ومنه حديث بُشير بن الخصاصية [قال له النبي صلى اللّه عليه وسلم : ممن أنت ؟ قال : من ربيعة قال : أنتم تَزْعُمون لولاَ رَبيعةُ لائْتفَكَتِ الأرض بمن عليها] أي انْقَلَبَت